

# ما حكم الابتعاث | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اولا ينبغي التنبه الى الابتعاث هذا. هل هو حلال؟ ام هو حرام؟ وهذا عاد على المسلمين بالنفع والخير ونصرة هذا الدين ام عاد على المسلمين بالظفر والتميع عقدي والانحطاط الاخلاقي وفساد الديانة وهشاشة العقيدة. نحن - [00:00:00](#)

معظم المتعافين من الجهلة. ونحن نعلم في حكم الاسلام انه لا يجوز السفر لديار الغرب الا بشروط ولا اعلم احدا من العلماء اجاز السفر الى ديار الغرب بلا قيد ولا شرط. بل حكى غير واحد من القائمة - [00:00:30](#)

الكبار الاجماع على انه لا يجوز. السفر الى ديار الغرب. اذا كان عاجزا عن اظهار دينه ولو كان لا يأمن على نفسه وقد جاء عند النسائي وغيره من حديث باز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عملا بعدما اسلم او يفارق المشركين الى المسلمين. اذا كان هذا الرجل الكافر اذا اسلم يجب عليه الهجرة اذا كان قادرا - [00:01:10](#)

ولا يأمن على نفسه واذا لم يهاجر وهو قادر على الهجرة ولا يأمن على نفسه فان الله لا يقبل عمله. فكيف بها المسلم الذي هو جاهل بدين الله ولا يفقه احكام الشريعة - [00:01:30](#)

يذهب الى ديار الغرب ويعيش بين ظهور الكفار ويعيش بينهم في بيوتهم وفي معاقلهم ويرفض ويحاكي افعالهم ولا ينكر عليهم. لقد استحسنا ما هم عليه ويمارحهم. فمثل هذا قد اتى بكبيرة من الكبائر. فان الله جل وعلا يقول ان الذي توفاه الملائكة - [00:01:50](#)

انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها؟ ماذا قال الله عنهم فاولئك مأواهم جهنم. فاولئك مأواهم جهنم. لان رضى الله واسعة كان الواجب عليه ان يهاجروا. وان يتميزوا عن - [00:02:20](#)

الكفار لان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من مسلم قبل اظهر المشركين. فتجب البراءة من هؤلاء والبعد عنهم. اذا ما تبرأ منهم دول استصحاب الشروط وهل الشروط هي على النحو التالي الشرط الاول ان يكون السفر لحاجة - [00:02:40](#)

ولمصلحة دينية او دنيوية. اما اذا كانت لا مصلحة لا دينية ولا دنيوية فليمنع من ذلك. الامر ايامنا على نفسه اذا كان لا يأمن على نفسه فانه يمنع من ذلك. الامر - [00:03:00](#)

ثالث ان يظهر دينه اذا ما اظهر دينه لم يجد له السفر الى ديارهم. اختلف العلماء في معنى اظهار الدين على قولين القول الاول ان اظهر الدين يكون بالصلوات الخمس وباطهار شعائر اهل الاسلام - [00:03:20](#)

والقول الثاني ان هذا لا يكفي لانه لو كان هذا كافيا ما نصب كفار قريش العداء لابي بكر وللصحابه رضي الله عنه فان المتعين هو البراءة من الشرك ومن المشركين ومن بيان حقيقة هذا الدين - [00:03:40](#)

منهم اذ هم معشر كفار. اظهار العداء لهم. متى ما فعل هذا كان مظهرا لدينه. وهذا واقع الصحابة رضي الله عنهم وقد كانوا يتبرأون منهم ويعادونهم. وحين ذهب ثمامة بن ثمال الى اخذ - [00:04:00](#)

وهو حديث عهد باسلام فقال كفار قريش صبأت قال ما صبأت ولكنني اسلمت والله كان سيد اهل اليمامة. والله ما تقدم عليكم حبة حنطة من اليمامة. حتى يأذن بها رسول الله صلى الله عليه - [00:04:20](#)

فمنعهم فضاخوا به ذرعا حاصرهم اقتصاديا حاصرهم اقتصاديا فما صار عن وجاعوا حتى كتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ان يأذن لثمامة بان اليهم الحنطة. كان يتبرأون منهم ويعادونهم وينصبون لهم العداء. كما قال الله جل وعلا ولا يظأون موطنا يغيظ الكفار ولا - [00:04:40](#)

ينالون من عدو ليلا الا كتب لهم به عمل صالح. الا كتب لهم في عمل صالح. وهذا دليل على وجوب البراءة منه واظهار هذا آآ الدين.

فهل هذا آآ الاستعاذ هذا اليوم مفسده واضحة ومظار متعددة - [00:05:10](#)

ويجب تحذير ابناء المسلمين من هذا. وقد زاد الضرر النساء الان تباعد ايضا. النساء الان تباعد ايضا. وماذا عند المرأة كان اعتقاد ومن

الحصانة مع ان العلماء الاوائل كانوا يضبطون موضوع الحصانة. عندهم حصانة علمية. حصانة عقدية. الجاهل - [00:05:30](#)

ما عنده لا حصانة علمية ولا حصانة عقدي ولا يفرق بين الاسلام وبين الكفر. ولا يفرق بين الناس. والناس عنده سوا. كيف يكون لهذا

حصانة ويذهب الى ديار الكفار وهل هذا سيظهر دينه؟ وسيع لكلمة الحق؟ نحن نرى الان ينظرون للاسلام بمنظور وجود هؤلاء -

[00:05:50](#)

بين ظهرهم. الكفار ما يميزون الان لان هذا مسلم فاسق. هذا مسلم مطيع. هذا مسلم عاصي. هم يعتبروا مسلم. حتى عندما مشترك

مسلم آآ كل الرجل ما دام يقول انا مسلم فهو مسلم. المسلم عندما كان مكتوب في البطاقة بانه مسلم. فهم لا يميزون بين هذا وهذا -

[00:06:10](#)

ويرون بعض ابناء المسلمين يمارس الفواحش ويشرب الخمر ويرتكب اعظم المحرمات من السرقة وغيرها يرون الاسلام في

شخصية هؤلاء. ومن ثم حين اسلم بعض الكفار يقول لو اردت ان اسلم من افعال بعض - [00:06:30](#)

ما اسلمت ان ما رأيت في شخصية من يقول انا مسلم الشخصية المثالية والدالة التي جاءت بها جاء بها القرآن انما قرأت القرآن

فاسلمت. وعرفت يقول ان الاسلام شيء وان اهل الاسلام المعاصرين شيء اخر - [00:06:50](#)

اذا هؤلاء يريدون اعلاء كلمته وهم جهلة - [00:07:10](#)